

كليات في علم الرجال

[75] حيث شرع بتدوين أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم الامام علي عليه السلام وهكذا. وأما الفهارس ; فيكتفي فيها بمجرد ذكر الاصول والمصنفات ومؤلفيها وذكر الطرق إليها ، ولجل ذلك ترى النجاشي يقول في حق بعضهم ، " ذكره أصحاب الفهرس " ، وفي بعضهم : " ذكره أصحاب الرجال " ، ويؤيد ذلك ما ذكره نفس النجاشي ومقدمة الجزء الاول من الكتاب (1) وفي أول الجزء الثاني منه حيث يصفه بقوله : " الجزء الثاني من كتاب فهرس أسماء مصنفى الشيعة وذكر طرف من كناههم وألقابهم ومنازلهم وأنسابهم وما قيل في كل رجل منهم من مدح أو ذم " (2). قال المحقق التستري : " إن كتب فن الرجال العام على أنحاء : منها بعنوان الرجال المجرد ومنها بعنوان معرفة الرجال ، ومنها بعنوان تاريخ الرجال ، ومنها بعنوان الفهرس ، ومنها بعنوان الممدوحين والمذمومين ، ومنها بعنوان المشيخة ، ولكل واحد موضوع خاص " (3) . (1) رجال النجاشي: الصفحة 3. (2) رجال النجاشي: الصفحة 211. (3) قاموس الرجال: ج 1 الصفحة 18. [*]
